

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية
القروية والمياه والغابات

مخطط نزع الملكية (PAT):

مشاريع إعداد القناة الرئيسية والقناة الفرعية في إطار
المشروع الشامل لإعداد الهيدروفلاحي للمنطقة الجنوبية -
الشرقية لسهل الغرب

ملخص مخطط نزع الملكية (PAT)

مارس 2024

مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالغرب

1. تدابير التعويض والمساعدة

1.1 جدول الحقوق

يوضح جدول الحقوق التدابير المحددة للتعويض والدعم المتعلق بالمشروع

الجدول 1.1 جدول حقوق التعويضات

نوع التأثير	ذوي الحقوق	التعويضات
حيازة الأراضي الخاصة	<ol style="list-style-type: none"> مالك الأرض المسجل لدى المحافظة العقارية؛ مستغلي الأراضي الذين يتقدمون بطلب للتسجيل للمحافظة العقارية؛ مستغلي الأراضي الذين لا يستوفون ما ورد أعلاه من (1 إلى 2)، ولكن لديهم وثيقة تكميلية والمقبولة؛ أو، مستغلي الأراضي الذين لا يستوفون ما ورد أعلاه، ولكنهم يطالبون بحقهم ولا يعترض عليهم أحد لمدة 6 أشهر. 	<p>التعويض النقدي للأرض المتضررة بناء على المبلغ الذي تحدده اللجنة كما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ القيمة السوقية الحالية للأراضي الفلاحية المتضررة بما في ذلك تكلفة التسجيل ونقل الملكية [الأراضي الفلاحية] ■ القيمة السوقية الحالية للأرض بنفس الحجم والاستغلال، مع نفس البنية التحتية والخدمات العامة والتي تقع بالقرب من الأرض المتضررة بما في ذلك تكلفة التسجيل ونقل الملكية [الأراضي السكنية]
حيازة الأراضي غير الخاصة	<ol style="list-style-type: none"> الوزارات: مثال وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزارة الداخلية، ووزارة النقل والخدمات اللوجستية، ووزارة الفلاحة والصيد والتنمية القروية والمياه والغابات الأفراد الذين قاموا بعقد إيجار الأرض مع الوزارات المذكورة أعلاه لغرض فلاح <p>ملحوظة: ليس للأفراد حق قانوني في ملكية الأرض ولكن يحق لهم الانتفاع بها بناء على عقد الإيجار المبرم مع الوزارات.</p>	<p>[للوزارات المعنية]</p> <p>التعويض النقدي أو التعويض العيني وفقاً للاتفاقيات الإطارية أو الترخيصات ما بين الوزارات.</p> <p>[للأفراد]</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ إشعار مسبق قبل ثلاثة أشهر على الأقل من حصاد الأشجار/المحاصيل ■ المساعدة في إيجاد بدائل في إطار العروض المتاحة (على سبيل المثال، أراضي فلاحية أو غيرها من الأنشطة الأكثر ربح في سلسلة القيمة الزراعية) ■ التعويض عن المحاصيل والمعدات في الأرض
حيازة المنشآت الدائمة، مثال المنزل السكني، وحوض الري، والبنر	<ol style="list-style-type: none"> مالك الأرض المسجل لدى المحافظة العقارية؛ مستخدمو الأراضي المتعاقدون مع مالك الأرض؛ أو، مستخدمو الأراضي الذين لا يستوفون ما ورد أعلاه من (1 إلى 2)، ولكن لديهم شهادة تثبت استخدام الأرض صادرة عن الممثلين المحليين. 	<p>التعويض النقدي للمنشأة الدائمة المتضررة على أساس تكلفة الاستبدال الكامل. ويجب أن يتضمن المبلغ الذي تحدده اللجنة ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ التعويض النقدي للمنشأة على أساس القيمة السوقية دون احتساب نسبة التآكل (عمر المنشأة) بما في ذلك تكلفة التسجيل ونقل الملكية
حيازة الأشجار/الزراعات	<ol style="list-style-type: none"> مالك الأرض المسجلة لدى المحافظة العقارية؛ مستغلي الأراضي المتعاقدين مع مالك الأرض؛ أو، مستغلي الأراضي الذين لا يستوفون ما ورد أعلاه من (1 إلى 2)، ولكن لديهم شهادة صادرة عن السلطة المحلية تثبت استغلالهم للأرض. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ إشعار مسبق قبل ثلاثة أشهر على الأقل من اقتلاع الأشجار و ضياع المحاصيل ■ التعويض النقدي للأشجار/المحاصيل المتضررة ويجب أن يتضمن المبلغ الذي تحدده اللجنة ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> • إذا كانت هناك حاجة إلى نزع ملكية الأرض قبل الحصاد، تعويض نقدي بتكلفة البيع الكاملة. • إذا كانت المحاصيل سنوية، التعويض النقدي يكون على أساس القيمة السوقية. • إذا كانت الأشجار/المحاصيل المعمرة، القيمة السوقية للأشجار/المحاصيل من نفس عمر/نوع الأشجار/المحاصيل المتضررة.
التأثيرات السوسيواقتصادية	<p>الأشخاص المتأثرين بالمشروع الذين ستتأثر سبل عيشهم بالمشروع، والفئات الهشة مثل:</p> <ol style="list-style-type: none"> (1) الأسر تحت "عتبة الفقر" (2) الأسر التي يرأسها شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة 	<p>المحتويات المفصلة كما هو موضح في القسم 1-2 التالي.</p>

المصدر: فريق دراسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (2023)

في المغرب، هناك ثلاثة أنماط لتوقيت دفع التعويضات (الجدول 1-2). وفي كل نمط من هذه الأنماط، إذا استلم الشخص المستحق مبلغ التعويض بعد عدد معين من الأيام، تضاف الفائدة إلى مبلغ التعويض المودع في الحساب كرسوم تأخير. ومن ناحية أخرى، في المغرب، لدى الحكومة (أي وزارة الاقتصاد والمالية) في المغرب مدقق حسابات يقوم بفحص المشاريع الوطنية لمعرفة التكاليف الإضافية الناجمة عن التأخير في الجدول الزمني لتنفيذ المشروع، وتتلقى معظم المشاريع التعويضات دون تأخير لعدد معين من الأيام.

الجدول 1.2 الأعداد المتعلقة بتوقيت دفعات التعويضات

النمط	ملخص الإعداد
مالك الأرض الذي قام بتسجيلها من قبل الوكالة الوطنية ANCFCC، أو أولئك الذين هم في طور التسجيل حالياً	سيتم إيداع مبلغ التعويض في حساب صندوق CDG في أقرب وقت ممكن بعد تحديد المبلغ من قبل لجنة التقييم الإداري. يجب أن يتلقى الأشخاص المعنويون التعويضات المودعة في غضون 30 يوماً، ولكن إذا حال التأخير في الإجراءات الإدارية وما إلى ذلك دون استلامهم للتعويض في غضون 30 يوماً، ستضاف الفائدة إلى المبلغ المودع.
مستغلو الأراضي الذين لا يستوفون	كما هو الحال في النمط 1 أعلاه، سيتم إيداع مبلغ التعويض في حساب CDG بمجرد تحديد المبلغ من قبل لجنة التقييم

ملخص الإعداد	النمط
الإداري. ومع ذلك، يجب الحصول على مستندات إضافية من ANCFCC وتقديمها إلى لجنة التقييم الإداري والوكالة المنفذة ORMVAG. يجب أن تتلقى PAPS المعنية المبلغ في غضون شهرين من اكتمال هذه الإجراءات. إذا لم يتمكن الأشخاص المعنيون من استلام المبلغ في غضون شهرين، بسبب التأخير في الإجراءات الإدارية، ستتم إضافة الفائدة إلى المبلغ المودع.	الشروط المذكورة أعلاه 1.
كما هو الحال في النمط 1 أعلاه، سيتم إيداع مبلغ التعويض في حساب صندوق الإيداع CDG في أقرب وقت ممكن بعد تحديد المبلغ من قبل لجنة التقييم الإداري. ومع ذلك، من الضروري أولاً انتظار صدور قرار قضائي بشأن ما إذا كان صاحب المطالبة مؤهلاً للحصول على تعويض. بعد أن يتم الاعتراف به كشخص مستحق، يتم إعداد الإجراء بنفس الطريقة المتبعة في النمط 1 أو النمط 2 أعلاه.	قضايا المحكمة

المصدر: فريق دراسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (2023)

1.2 برنامج استعادة سبل العيش

كما هو موضح في الجدول 1-1، سيتم تقديم برنامج استعادة سبل العيش إلى السكان المتضررين الذين ستتأثر سبل عيشهم بالمشروع وإلى الفئات الضعيفة التي تم تحديدها. وترد المحتويات التفصيلية للبرنامج في الجدول 1-3.

الجدول 1.3 المحتويات التفصيلية لبرنامج استعادة سبل العيش

رقم	رزمة	الطريقة	الجهة المسؤولة	الجهة المنفذة
1	توفير الأولوية لفرص العمل كعمالة مؤقتة في أعمال البناء المتعلقة بالمشروع من خلال المقاولين. (وستعطى الأولوية على وجه الخصوص للأسر المعيشية التي تقع تحت "خط الفقر" وأفراد الأسر المعيشية الأخرى التي يعولها شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة).	يتم إدراجها في وثيقة طلب تقديم العروض.	ORMVAG	المقاول
2	تقديم معلومات عن مؤسسات التمويل الصغرى (من المتوقع حتى الآن وجود ست مؤسسات مدرجة في الملحق ثامناً-1).	شرح للأشخاص المؤهلين خلال الاستشارة العامة في مرحلة طرح المناقصة (التي ستتم في مرحلة تقديم العروض ومرحلة تعبئة المقاولين)	ORMVAG	ORMVAG/ ONCA
3	توفير إعانة لتركيبة معدات الري بالتنقيط في الأراضي الزراعية.	أن ينعكس ذلك على خطة تشغيل ORMVAG الخاصة بـ "إعانات الدولة للتنمية الفلاحية".	ORMVAG	ORMVAG
4	تعزيز قدرات الساكنة المتأثرة بالمشروع من خلال الخدمات الاستشارية	سيتم إدراجها في اختصاصات الخدمة الاستشارية. سيتم تعديل التدريب لإتاحة الفرصة للأشخاص الضعفاء (خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة) لإعطائهم اهتماماً خاصاً.	ORMVAG	الخدمة الاستشارية

المصدر: فريق دراسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (2023)

1.3 سياسة النوع الاجتماعي

بالإضافة إلى التدابير المذكورة أعلاه للتعويض وبرنامج استعادة سبل العيش، يتم النظر في سياسة النوع الاجتماعي للمشروع بناءً على الممارسات المستقاة من المشاريع الأخرى والوضع المحدد في المنطقة المستهدفة من المشروع (الجدول 1-4).

الجدول 4-1 سياسة اعتبارات النوع الاجتماعي

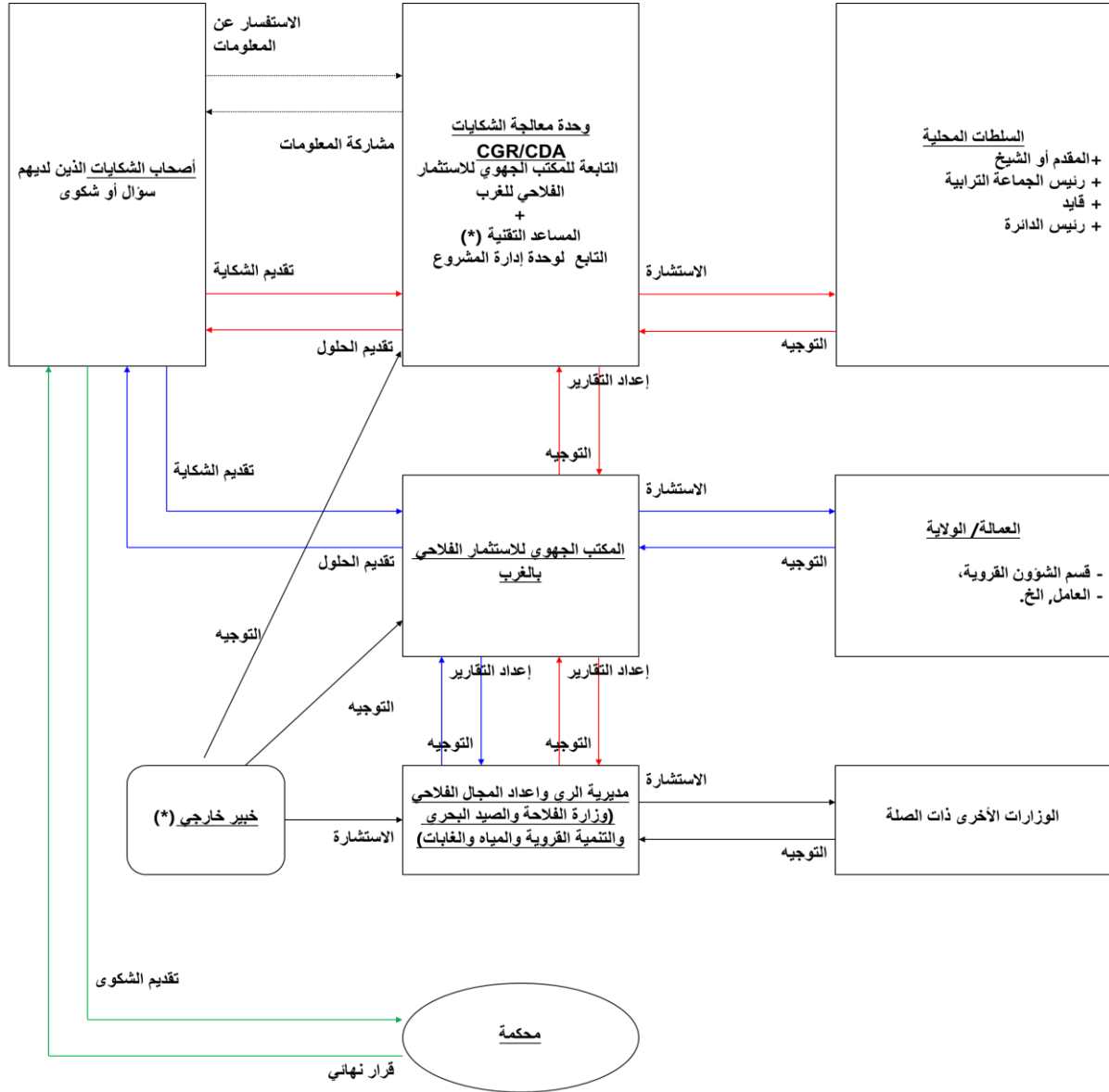
التكلفة	الجهة المسؤولة	الجهة المنفذة	محتويات معينة	النشاط المتعلق بالاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي
[مرحلة ما قبل البناء]				
مشمول في تكلفة المشروع	ORMVAG	ORMVAG	توفير التعويضات المناسبة وبرنامج استعادة سبل العيش للإناث والشباب الذين سيتضررون من نزاع ملكية الأراضي والممتلكات غير العقارية	الاعتبارات الخاصة بالإناث والشباب في المجتمع المحيط بمنطقة المشروع
مشمول في تكلفة المشروع	ORMVAG	المقاول	مشاركة المعلومات حول فرص العمل في أورايش أشغال المشروع (فترة التوظيف، وشروط العمل، وما إلى ذلك)	
[مرحلة البناء]				
مشمول في تكلفة المشروع	ORMVAG	المقاول	ينبغي تعزيز تكافؤ فرص العمل لكل من الرجال والنساء، وينبغي تصحيح الفوارق في الأجور إن وجدت، إلا عندما تكون الفوارق قائمة على أساس الاختلافات في محتوى العمل.	اعتبارات خاصة بعمال البناء من النساء والشباب
مشمول في تكلفة المشروع	ORMVAG	المقاول	توفير دورات مياه خاصة بالإناث فقط بما يتناسب مع عدد العاملات.	
مشمول في تكلفة المشروع	ORMVAG	المقاول	توفير التحسيس الأولي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقضايا أخرى للعمال	الاعتبارات الخاصة بالإناث والشباب في المجتمع المحيط بمنطقة المشروع
[مرحلة التنفيذ]				
	ORMVAG	ORMVAG	دعوة الذكور والإناث على حد سواء في الجمع العام بشأن إنشاء جمعيات مستعملي المياه الزراعية وجمع آرائهم.	تعزيز مشاركة الإناث في أنشطة جمعيات مستعملي المياه الزراعية
	ORMVAG	ORMVAG	النص بوضوح على تعزيز مشاركة الإناث في أنشطة جمعيات مستعملي المياه الزراعية في نظام الجمعية.	
	ORMVAG	ORMVAG	دعوة العضوات إلى أنشطة الجمعيات مثل الاجتماعات العامة والاجتماعات الأخرى والدورات التدريبية وما إلى ذلك.	
	ORMVAG	ORMVAG	إجراء تدريب نظري وعملي حول الممارسات الجيدة للزراعة بشكل عام، وما إلى ذلك.	بناء قدرات النساء والشباب
	ORMVAG	ORMVAG	تقديم شرح للجمعيات النسائية القائمة في منطقة المشروع فيما يتعلق بتفاصيل الدعم المقدم من الوكالات الحكومية ذات الصلة وإجراءات الحصول على هذا الدعم (على سبيل المثال، الدعم المحتمل لشراء المعدات، إلخ)	تعزيز أنشطة التعاونيات النسائية الحالية

المصدر: فريق دراسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (2023)

2. آلية معالجة الشكاوى

2.1 النظام الحالي في المغرب

يقترح المشروع الأنماط الثلاثة التالية من آليات معالجة التظلمات: النمط الأول يتمثل في التوجه إلى وحدة معالجة التظلمات، والنمط الثاني يتمثل في التوجه إلى مكتب إدارة التظلمات والشكاوى المحلية، والنمط الثالث يتمثل في التوجه المباشر إلى المحاكم (الشكل 6-2). وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة المنفذة هي المسؤولة عن جميع الحالات التي تستجيب لتظلمات أصحاب المصلحة المحليين وحلها من حيث المبدأ. وقد تم شرح هذه الآلية للسكان المحليين في الاجتماع الثالث لأصحاب المصلحة الذي عقد في ديسمبر 2023 وسيتم شرحها مرة أخرى في المشاورات العامة التالية.



ملاحظة: سيتم تعيين مجموعة المساعدين الفنيين كعضو في وحدة إدارة الموارد البشرية في إطار وحدة إدارة المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تعيين أخصائي خارجي لتقديم المشورة إلى جميع مستويات الآلية بحيث يتم حل القضايا التي يثيرها أصحاب المصلحة بشكل صحيح.

الشكل 2-1 آلية معالجة الشكاوى المقترحة للمشروع

(2023) المصدر: فريق دراسة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي

يوضح النمط الأول تعامل الفريق الاستشاري الإقليمي لإدارة الري والصرف مع الشكاوى على المستوى الميداني. وكفرضية أساسية،

يوجد لدى ORMVAG مناطق إدارة الشبكات (AGR) ومراكز إدارة الشبكات (CGRs) التابعة لإدارة شبكات الري والصرف، ومنطقة التنمية الزراعية (ADA) ومراكز التنمية الزراعية (CDA) التابعة لإدارة التنمية الزراعية. ويتولى كل من AGR/CGR و ADA/ CDA مسؤولية الأنشطة الميدانية؛ وبالتالي، فهم موظفو الوكالة الحالية الذين من المرجح أن يكون السكان المحليون على اتصال بهم على الأرجح. وبما أن عدد الموظفين الحاليين محدود، فقد استكمل كل من AGR/ CGR و ADA/ CDA أعمال كل منهما على المستوى الميداني. ومع ذلك، فإن لدى مكتب إدارة الموارد البشرية خطة لزيادة العدد من أجل تنفيذ المشروع.

وبالنظر إلى الظروف المذكورة أعلاه، فإن جميع الشكاوى المتعلقة بالمشروع يتم جمعها في البداية من قبل موظفي AGR/CGR و/أو ADA/CDA. بالإضافة إلى ذلك، سيكون للمشروع مجموعة من المساعدين الفنيين داخل وحدة إدارة المشروع - الميدان، والتي ستشكل وحدة شكاوى عامة مع الموظفين المذكورين أعلاه للتعامل مع التظلمات.

إذا كان من الصعب حل المشكلة على المستوى الميداني، فسيتم إبلاغها إلى ORMVAG ووحدة إدارة المشروع - الميدان في المستوى التالي، أو إلى DIAEA (MAPMDREF) في المستوى الأعلى. على الرغم من أن عدد الأيام اللازمة لحل المشكلة قد يختلف حسب طبيعة التظلم، إلا أن الموعد النهائي للرد في أي مرحلة يكون أسبوعًا واحدًا من استلام تقرير التظلم، على التوالي. وبعبارة أخرى، إذا تم الإبلاغ عن تظلم لا يمكن حله على الفور، يتم تزويد مقدم التظلم بخطوات حل التظلم والأيام المقدرة المطلوبة، في غضون مهلة الأسبوع الواحد للرد.

وحسب طبيعة الشكاوى، قد يكون من الضروري الحصول على تعاون من السلطات المحلية. ولذلك، وبالإشارة إلى الهيكل الحالي، فإن المنظمات القريبة من الناس بشكل خاص، أي من القادة المحليين على مستوى الدوار إلى مستوى الدائرة، يجب أن يتم تضمينها في هيكل الدعم لمعالجة التظلمات كمنظمات متعاونة مع الوكالة المنفذة.

النمط الثاني هو النمط الذي يمكن فيه لأصحاب المصلحة المحليين تقديم مطالباتهم مباشرة إلى الوكالة المنفذة. وبالنظر إلى المسافة المادية و/أو النفسية بين السكان المحليين والوكالة المنفذة للمشروع، قد يكون هناك احتمال أقل في هذه الحالة من النمط الثاني. ومع ذلك، ينبغي ترتيب مسار المطالبة هذا لمن يرغب في ذلك. بالإضافة إلى النمط الأول، إذا لم يكن بالإمكان حل المشكلة على مستوى ORMVAG، فينبغي إبلاغ المستوى الأعلى، DIAEA (MAPMDRED). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إدراج مديرية الشؤون الإدارية لمكتب المقاطعة/المحافظة ورئيسها، المحافظ، في هيكل الدعم كمنظمة متعاونة.

النمط الثالث هو المسار الذي يفضل فيه أصحاب المصلحة المحليون تقديم تظلماتهم مباشرة إلى المحاكم. وفي حال تعذر حل التظلم على مستوى الوكالة المنفذة بموجب النمط الأول أو الثاني، تكون المحكمة جزءاً رئيسياً من آلية حل القضايا المرفوعة نيابة عن الوكالة المنفذة. وبعبارة أخرى، فإن المحكمة هي الحكم النهائي لحل التظلم. ومن ثم، يجب على كل من المتظلم والوكالة المنفذة اتباع قرار المحكمة.

سينشئ المشروع مجموعة من المساعدين الفنيين داخل وحدة إدارة المشروع - الميدانية، ولكن بالإضافة إلى ذلك، واعتماداً على القضايا التي يثيرها السكان المحليون، سيتم الاستعانة بأخصائيين خارجيين مثل الأخصائيين القانونيين حسب الحاجة. سيقدم الأخصائيون الخارجيون المشورة على جميع المستويات لضمان معالجة القضايا بشكل صحيح.

(النهاية)